اظهار الاسرار للبركوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله اجمعين وبعد فهذه رسالة فيما يحتاج اليه كل معرب اشد الاحتياج وهو ثلاثة اشياء العامل والمعمول والعمل اى الاعراب فوجب ترتيبها على ثلاثة ابواب

الباب الاول فى العامل

اعلم اولا ان الكلمة وهى اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ثلثة فعل وهو مادل بهيئته وضعا على احد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف وان ولم ولما ولام الامر ولاء النهى وكله عامل على ماسيجئ واسم وهو مادل على معنى مستقل بالفهم غير مقترن فيه باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول التنوين وحرف الجر ولام التعريف وكونه مبتدأ وفاعلا ومضافا وبعضه عامل كاسم الفاعل وبعضه غير عامل كانا وانت والذى وحرف وهو مادل على معنى غير مستقل بالفهم بل آلة لفهم غيره وبعضه عامل كحرف الجر وبعضه غير عامل كهل وقد ثم العامل هو ما اوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب والمراد بالواسطة مقتضى الاعراب وهو فى الاسماء توارد المعانى المختلفة عليها فانها امور خفية تستدعى علائم ظاهرة لتعرف مثلا اذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو فضرب اوجب كون آخر زيد مضموما وآخر غلام مفتوحا بواسطة ورود الفاعلية على زيد والمفعولية على غلام بسبب تعلق ضرب بهما واوجب غلام ايضا كون آخر عمرو مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه اوكونه منسوبا اليه لغلام

وفى الافعال المشابهة التامة للاسم وهى فى المضارع فقط فانه مشابه لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا اما الاول فلموازنته له فى الحركات و لسكنات نحو ضارب ويضرب ومد حرج ويدحرج واما الثانى فلقبول كل منهما الشيوع والخصوص فان الاسم عند تجرده عن اللام يفيد الشيوع وعند دخول حرف التعريف عليه يتخصص نحو ضارب والضارب كذلك المضارع عند تجرده عن حرف الاستقبال والحال يحتمل الحال والاستقبال نحو يضرب وعند دخولهما عليه يختص بالاستقبال او الحال نحو سيضرب ومايضرب ولمبادرة الفهم فيهما عند التجرد عن القرائن الى الحال واما الثالث فلو قوع كل منهما صفة لنكرة نحو جاءنى رجل ضارب اويضرب ولدخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيدا لضارب او لضرب فهذه المشابهة تقتضى لطفل المضارع للاسم فيما هو اصل فيه وهو الاعراب فاعرابه ليس بالاصالة فاذا قلنا لن يضرب فلن اوجب كون آخر يضرب مفتوحا بواسطة المشابهة لاسم الفاعل ثم العامل على ضربين لفظى ومعنوى فاللفظى مايكون للسان فيه حظ وهو على ضربين سماعى وقياسى فالسماعى هو الذى يتوقف اعماله بخصوصه على السماع وهو ايضا على نوعين عامل فى الاسم وعامل فى الفعل المضارع والعامل فى الاسم ايضا على قسمين عامل فى اسم واحد وعامل فى اسمين اعنى المبتدأ والخبر فى الاصل ويسميان بعد دخول العامل اسمه وخبراله والعامل فى اسم واحد حروف تجره تسمى حروف الجر وحروف الاضافة وهى عشرون الباء للالصاق ومن للابتداء والى للانتهاء وعن للبعد والمجاوزة وعلى للاستعلاء واللام للتعليل والتخصيص وفى للظرف والكاف للتشبيه وحتى للغاية ورب للتقليل وواو القسم وتاؤه وحاشا للاستثناء ومذ ومنذ للابتداء فى الزمان الماضى وقد يكونان اسمين وخلا وعدا للاستثناء ويكونان فعلين وهو الاكثر ولولا لامتناع شئ لوجود غيره اذا اتصل به ضمير وكى اذا دخل على ما الاستفهامية للتعليل ولعل للترجى فى لغة عقيل ولابد لهذ الحروف من متعلق فعل اوشبهه اومعناه الا الزائد منها نحو كفى بالله وبحسبك درهم ورب وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعل فانها لاتتعلق بشئ فمجرور الزائد ورب باق على ما كان عليه قبل دخولهما ومجرور حروف الاستثناء كالمستثنى بالاعلى ماسيجئ ومجرور لولا ولعل مبتدا وبعده خبره نحو لولاك لهلك زيد ولعل زيد قائم ومجرور ماعدا هذه السبعة منصوب المحل على انه مفعول فيه لمتعلقه ان كان الجار فى او ما بمعناه نحو صليت فى المسجد اوبالمسجد اومفعول له ان كان الجار لاما اوبمعناه نحو ضربت زيدا للتأديب وكيما عصيت اومفعول

فيكون مرفوع المحل على انه نائب الفاعل نحو مر بزيد ويجوز تقديم ماعداهذا على متعلقه نحو بزيد مررت وقد يحذف المتعلق فان كان المحذوف فعلا عاما متضمنا فى الجار والمجرور يسميان ظرفا مستقرا نحو زيد فى الدار اى حصل وان لم يكن كذلك اولم يحذف متعلقه يسميان ظرفا لغوا نحو زيد فى الدار اى اكل ومررت بزيد وقد يحذف الجار وهو على نوعين قياسى وسماعى فالقياسى فى ثلثة مواضع الاول المفعول فيه فان حذف فى منه قياس ان كان ظرف زمان مبهما كان اومحدودا نحو سرت حينا وصمت شهرا اوظرف مكان مبهما وهو ماثبت له اسم بسبب امر غير داخل فى مسماه كالجهات الست وهى امام وقدام وخلف ويمين ويسار وشمال وفوق وتحت وكعند ولدى ووسط بسكون السين وبين وازاء وحذاء وتلقاء وكالمقادير الممسوحة نحو فرسخ وميل وبريد الاجانبا وجهة ووجها ووسط بفتح السين وخارج الدار وداخل الدار وجوف البيت وكل اسم مكان لايكون بمعنى الاستقرار نحو المقتل والمضرب وكذا ان كان بمعناه ولم يكن متعلقه بمعناه نحو مقام ومكان فان هذه المستثنيات لايجوز حذف فى منها لايقال اكلت جانب الدار اومضرب زيد اومقامه بل فى جانب الدار اوفى مضرب زيد اوفى مقامه واما ان كان عامل القسم الاخير بمعنى الاستقرار يجوز حذف فى نحو قمت مقامه وقعدت مكانه وان كان ظرف مكان محدودا وهو ماثبت له اسم بسبب امر داخل فى مسماه نحو دار فلايجوز حذف فى فلايقال صليت دارا بل فى دار الا ما بعد دخل ونزل وسكن نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت البلد والثانى المفعول له اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارناله فى الوجود نحو ضربت زيدا تأديباله بخلاف اكرمتك لاكرامك وجئتك اليوم لوعدى امس وفى هذين الموضعين اذا حذف الجار ينتصب المجرور ان لم يكن نائب الفاعل ويرفع ان كان نائبه بالاتفاق والثالث ان وان فالجار يحذف منهما قياسا نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى اى لان جاءه الاعمى والسماعى فيما عداهذه الثلثة ماسمع من العرب فيحفظ ولايقاس عليه ثم القياس بعد الحذف فى غير الاولين ان توصل متعلقه الى المجرور فتظهر الاعراب المحلى وهو النصب على المفعولية او الرفع على النائبية ويسمى حذفا وايصالا نحو قوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه ونحو قولهم مال مشترك وظرف مستقر اى مشترك فيه ومستقر فيه وقد يبقى مجرورا على الشذوذ نحو الله لافعلن اى والله ولايجوز تعلق الجارين بمعنى واحد بدون العطف بفعل واحد فلا يقال مررت بزيد بعمرو ولاضربت يوم الجمعة يوم السبت بخلاف ضربت يوم الجمعه امام الامير واكلت من ثمره من تفاحه * والعامل

احرف ستة منها تسمى حروفا مشبهة بالفعل لكونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح اواخرها ووجود معنى الفعل فى كل منها ان وان للتحقيق وكأن للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمنى ولعل للترجى ولا يتقدم معمولها عليها ولها صدر الكلام غير ان فلا تقع فى الصدر اصلا وتلحقها ما فتلغى عن العمل وتدخل حينئذ على الافعال نحو انما ضرب زيد فان لا تغير معنى الجملة وان مع جملتها فى حكم المصدر ومن ثم وجب الكسر فى موضع الجمل والفتح فى موضع المفرد فكسرت فى الابتداء نحو ان زيدا قائم وفى جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم وفى الصلة نحو قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ماان مفاتحه لتنوء بالعصبة وفى الخبر عن اسم عين نحو زيد انه قائم وفى جملة دخلت على خبرها لام الابتداء نحو علمت ان زيدا لقائم وبعد القول العرى عن الظن نحو قل ان الله تعالى واحد وبعد حتى الابتدائية نحو اتقول ذلك حتى ان زيدا يقوله وبعد حروف التصديق نحو نعم ان زيدا قائم وبعد حروف الافتتاح نحو الا ان زيدا قائم وبعد واو الحال نحو قوله تعالى وان فريقا من المؤمنين لكارهون وفتحت فاعلة نحو بلغنى انك قائم ومفعولة نحو علمت ان زيدا قائم ومبتدأة نحو عندى انك قائم ومضافا اليها نحو اجلس حيث ان زيدا جالس وبعد لولانه فاعل نحو لو انك قائم لكان كذا اى لو ثبت قيامك وبعد لولا لانه مبتدأ نحو لولا انك ذاهب لكان كذا اى لولا ذهابك موجود وبعد ما المصدرية التوقيتية لانه فاعل لاختصاص ما المصدرية بالفعل نحو اجلس ما ان زيدا قائم اى ما ثبت ان زيدا قائم بمعنى مدة ثبوت قيام زيد وبعد حروف الجر نحو عجبت من انك قائم وبعد حتى العاطفة للمفرد نحو عرفت امورك حتى انك صالح وبعد مذ ومنذ نحو ما رأيته مذ انك قائم وحيث جاز التقدير ان جاز الامران كالتى وقعت بعد فاء الجزاء نحو من يكرمنى فانى اكرمه فان كسرت فالمعنى فانا اكرمه وان فتحت فالمعنى فاكرامى اياه ثابت وتخفف المكسورة فيلزم اللام فى خبرها ويجوز الغاؤها ودخولها على الفعل من افعال المبتدأ نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين وتخفف المفتوحة فتعمل فى ضمير شان مقدر ويلزم ان يكون قبلها فعل من افعال التحقيق نحو علمت ان زيدا قائم وتدخل على الفعل مطلقا ويلزمها مع الفعل المتصرف غير الشرط والدعاء حرف النفى نحو علمت ان لا تقوم اوالسين نحو قوله تعالى علم ان سيكون اوسوف اوقد نحو علمت ان قد تقوم ولو كان غير متصرف اوشرطا اودعاء لا يحتاج الى احد هذه الحروف نحو قوله تعالى وان عسى ان يكون وقوله تعالى تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون وقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها وتخفف

كأن فتلغى على الافصح نحو كأن ثدياه حقان وتخفف لكن فيجب الغاؤها نحو ماجاءني زيد ولكن عمرو حاضر ويجوز حينئذ دخولهما على الفعل نحو كأن قد قام زيد وما قام زيد ولكن قعد والسابع الا في المستثنى المنقطع وهو الذي لم يخرج من متعدد لكونها بمعنى لكن فيقدر له الخبر نحو جاءني القوم الا حمارا اي لكن حمارا لم يجيء والثامن لا لنفي الجنس وشرط عمله ان يكون اسمه نكرة مضافة اومشبهة بها غير مفصولة عنها نحو لاغلام رجل جالس عندنا والقسم الثاني حرفان ماولا المشبهتان بليس في كونهما للنفي والدخول على المبتدأ والخبر وشرط عملهما ان لايفصل بينهما وبين اسمهما بان ولا بخبرهما ولابغيرها وان لاينتقض النفي بالا وشرط في لا معهما كون اسمها نكرة نحو مازيد قائما ولارجل حاضرا وان لم يوجد احد الشروط لم تعملا نحو ما ان زيد قائم وما قائم زيد ومازيد الاقائم ولايتقدم معمولهما عليهما والعامل في الفعل المضارع على نوعين ناصب وجازم فالناصب اربعة احرف ان للمصدرية ولن للنفي المؤكدة في الاستقبال وكي للسببية واذن للشرط والجزاء وشرط عمله ان يكون فعله مستقبلا غير معتمد على ماقبله وان اريد به الحال اواعتمد على ماقبله لم يعمل نحو اذن اظنك كاذبا لمن قال قلت هذا القول ونحو انا اذن اكرمك لمن قال جئتك ويجوز اضمار ان خاصة فينتصب المضارع به نحو زرني فاكرمك والجازم خمسة عشر كلمة اربعة منها حروف تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما لنفي الماضي ولام الامر ولاء النهي للطلب واحد عشر منها تجزم فعلين ان كانا مضارعين تسمى كلم المجازاة وهي ان للشرط والجزاء وحيثما واين واني للمكان واذما واذاما ومتى للزمان ومهما ومامن واي يجوز اضمار ان خاصة فينجزم المضارع بها نحو زرني اكرمك *والعامل القياسي مايمكن ان يذكر في عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور ولايضره كون صيغته سماعية نحو كل صفة مشبهة ترفع الفاعل وهي تسعة الاول الفعل فكل فعل يرفع وينصب معمولات كثيرة ويجوز تقديم منصوبه عليه وهو على نوعين لازم ومتعد فاللازم مايتم فهمه بغير ماوقع عليه الفعل نحو قعد زيد ولاينصب المفعول به بغير حرف الجر فمنه افعال المدح والذم وهي نعم للمدح وبئس للذم وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا باللام اومضافا اليه اومضمرا مميزا بنكرة ويذكر بعد ذلك المخصوص مطابقا للفاعل وهو مبتدأ وما قبله خبره نحو نعم الرجل زيد ونعم غلاما الرجل الزيدان ونعم رجلا زيد وقد يحذف المخصوص اذا علم بالقرينة نحو قوله تعالى نعم العبد وقد يتقدم على الفعل نحو الزيدون نعم الرجال وساء مثل بئس وحبذا للمدح وفاعله ذا ولايتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم نحو حبذا زيد والمتعدي مالايتم فهمه بغير ماوقع عليه الفعل وهو على ثلاثة اضرب الاول متعد

الى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمرا ...
مفعولين وهو على ثلاثة اقسام القسم الاول ما كان مفعوله الثانى مباينا للاول نحو
اعطيت زيدا درهما ويجوز حذفهما وحذف احدهما مع قرينة وبدونها والقسم الثانى
افعال القلوب وهى افعال دالة على فعل قلبى داخلة على المبتدأ والخبر ناصبة اياهما
على المفعولية نحو علمت ورأيت ووجدت وزعمت وظننت وخلت وحسبت وهب
بمعنى احسب غير متصرف ولايجوز حذف مفعوليها معا او احدهما بدون قرينة ومع
قرينة كثر حذفهما معا وقل حذف احدهما فقط ومن خصائصها جواز الالغاء والاعمال
اذا توسطت بين معموليها نحو زيد علمت منطلق اوتأخرت نحو زيد منطلق علمت
ومنها جواز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدى المعنى نحو علمتنى قائما
وحمل عدم وفقد فى هذا الجواز على وجد ومنها جواز دخول ان على مفعوليها نحو
علمت ان زيدا قائم واما التعليق بكلمة الاستفهام اوالنفى اولام الابتداء او القسم اوان
المكسورة اذا دخل فى خبرها لام الابتداء اى ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظا
لامعنى فيعم هذه الافعال نحو علمت ازيد عندك ام عمرو ورأيت مازيد منطلق ووجدت
لزيد منطلق وعلمت ان زيدا لقائم وكل فعل قلبى غيرها نحو شككت ونسيت وتبينت وكل فعل
يطلب به العلم نحو امتحنت وسألت ومنه افعال الحواس الخمس كلمست وابصرت وسمعت
وشممت وذقت والقسم الثالث افعال ملحقة بافعال القلوب فى مجرد الدخول على
المبتدأ والخبر وعدم جواز حذفهما معا اوحذف احدهما فقط بلا قرينة وقلة حذف
احدهما فقط بها نحو صير وجعل وترك واتخذ والثالث متعد الى ثلاثة مفاعيل نحو اعلم
وارى وهذه مفعولها الاول كمفعول باب اعطيت والاخيران كمفعولى باب علمت نحو
اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا *ثم اعلم انه لابد لكل فعل من مرفوع فاذتم به كلاما ولم يحتج
الى غيره ويسمى فعلا تاما ومرفوعه فاعلا ومنصوبه ان كان متعديا مفعولا كالافعال السابقة
وان احتاج الى معمول منصوب يسمى فعلا ناقصا ومرفوعه اسما له ومنصوبه خبرا له
ولايدخل الا على المبتدأ والخبر فى الاصل وهو على قسمين القسم الاول مالا يدل على
معنى المقاربة وهو الشائع المتبادر من اطلاق الفعل الناقص نحو كان صار وكذا آل
ورجع وحال واستحال وتحول وارتد وجاء وقعد اذا كن بمعنى صار واصبح وامسى
واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال وما فتئ بفتح التاء وكسرها
وما برح واما افتأ وماونى وما رام كلاهما بمعنى مازال ومادام وليس وقد يتضمن الفعل
التام معنى صار فيصير ناقصا نحو تم التسعة بهذا عشرة اى صار عشرة تامة وكمل زيد

مافلا يجوز نحو قائما مازال زيد وكذا ان بدل مابان النافية واماالى بدلدبل ولن فيجوز نحو قائما لم يزل زيد والقسم الثانى مايدل على معنى القرب ويسمى افعال المقاربة ولاتكون اخبارها الا فعلا مضارعا نحو عسى وخبره الفعل المضارع مع ان غالبا نحو عسى زيدان يخرج وقد يحذف ان وقد تكون تامة بان مع المضارع نحو عسى ان يخرج زيد وكاد وخبره غالبا مضارع بلاان نحو كاد زيد يخرج وقد يكون مع ان وكرب وهو مثل كاد فى وجهيه وهلهل وطفق واخذ وانشأ واقبل وهب وجعل وعلق واخبارها الفعل المضارع بلا ان واوشك وهو يستعمل استعمال عسى وكاد ولايجوز تقديم اخبار افعال المقاربة على انفسها * والثانى اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله المعلوم والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله المجهول وشرط عملهما فى الفاعل المنفصل والمفعول به ان لايكونا مصغرين نحو ضويرب ومضيرب ولا موصوفين نحو جاءنى ضارب شديد وان وصفا بعد العمل لم يضر عملهما السابق نحو جاءنى رجل ضارب غلامه شديد ثم ان كانا باللام لايشترط لعملهما غير ماذكر نحو الضارب غلامه عمرا امس عندنا وان كان مجردين منها يشترط معه الاعتماد على المبتدأ او الموصوف اوذى الحال نحو جاءنى زيد راكبا غلامه او الاستفهام نحو اقائم الزيدان او النفى نحو ماقائم الزيدان ويشترط فى نصبهما المفعول به الدلالة على الحال او الاستقبال وتثنيتهما وجمعهما كمفردهما وكذا ثلثة اوزان من مبالغة الفاعل نحو فعال وفعول ومفعال ولايشترط فى عمل هذه الثلثة معنى الحال والاستقبال والرابع الصفة المشبهة فهى تعمل عمل فعلها بالشروط المعتبرة فى اسم الفاعل غير معنى الحال والاستقبال فانه لايشترط فى عملها نحو زيد حسن وجهه والخامس اسم التفضيل وهو لاينصب المفعول به بالاتفاق ولايرفع الفاعل الظاهر الا اذا صار بمعنى الفعل بان يكون وصفا لمتعلق ماجرى عليه مفضلا باعتبار التعلق على نفسه باعتبار غيره منفيا نحو مارأيت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد ويعمل فى غيرهما والسادس المصدر وشرط عمله فى الفاعل والمفعول به ان لايكون مصغرا ولاموصوفا ولامقترنا بالحال ولا معرفا باللام عند الاكثر ولاعددا ولانوعا ولاتأكيدا مع الفعل اوبدونه والفعل مرادغير لازم الحذف وان كان لازم الحذف فيعمل المصدر لقيامه مقام الفعل نحو سقيا زيدا ويجوز حذف فاعله بلانائب ولايجوز هذا فى غير المصدر ولايضمر فيه ولايتقدم معموله عليه والسابع الاسم المضاف وهو يعمل الجر وشرطه ان يكون اسما مجردا عن تنوينه ونائبه لاجل الاضافة وان لايكون مساويا للمضاف اليه فى العموم والخصوص ولااخص منه مطلقا وهى على نوعين معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها نحو غلام زيد وضارب عمرو امس وشرطها تجريد المضاف عن التعريف وهى امابمعنى من ان كان

المضاف اليه [illegible] المضاف وغيره نحو غلام [illegible] اللام فى غيره [illegible]

نحو غلام زيد ورأس عمرو وتفيد تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة والمضاف غير غير وشبه ومثل فانها لا تتعرف بالاضافة نحو غلام زيد وتخصيصا ان كان نكرة نحو غلام رجل واللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها ولا تفيد الا تخفيفا فى اللفظ نحو ضارب زيد وحسن الوجه ومعمور الدار والضاربا زيد والضاربو زيد وامتنع نحو الضارب زيد لعدم التخفيف وجاز نحو الضارب الرجل حملا على الحسن الوجه اصله الحسن وجهه والثامن الاسم المبهم التام فانه ينصب اسما نكرة على التمييز وتمامه اى كونه على حالة يمتنع اضافته معها باحد خمسة اشياء بنفسه وذلك فى الضمير المبهم نحو ربه رجلا ويا له رجلا ونعم رجلا وفى اسم الاشارة نحو قوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا وبالتنوين اما لفظا نحو رطل زيتا او تقديرا نحو مثاقيل ذهبا واحد عشر رجلا ومميز ثلاثة الى عشرة لا ينصب بل هو مجرور ومجموع نحو ثلاثة رجال الا فى ثلاثمائة الى تسعمائة ومميز احد عشر الى تسع وتسعين منصوب مفرد دائما ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه لا ينصب بل هو مفرد مجرور نحو مائة رجل والف درهم وبنون التثنية نحو منوان سمنا ويجوز فى بعض هذين القسمين الاضافة نحو رطل زيت ومنوا سمن ولا تجوز فى غيرهما وبنون شبه الجمع وهو عشرون الى تسعين نحو عشرون درهما وبالاضافة نحو ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول الاسم المبهم التام عليه والتاسع معنى الفعل والمراد منه كل لفظ يفهم منه معنى الفعل فمنه اسماء الافعال وهو ما كان بمعنى الامر او الماضى ويعمل عمل مسماه ولا يتقدم معموله عليه والاول نحوها زيدا اى خذه ورويد زيدا اى امهله وهلم زيدا اى احضره وهات شيأ اى اعطه وحيهل الثريد اى ائته وبله زيدا اى دعه وعليك زيدا اى الزمه ودونك عمرا اى خذه وتراك زيدا اى اتركه وغير ذلك والثانى نحو هيهات الامر اى بعد وشتان زيد وعمرو اى افترقا وسرعان زيد ووشكان عمرو اى قربا وغير ذلك ومنه الظرف المستقر وقدمر تفسيره وهو لا يعمل فى المفعول به بالاتفاق ولا فى الفاعل الظاهر الا بشرط الاعتماد على ما ذكر او الموصول نحو زيد فى الدار ابوه وما فى الدار احد وجاءنى الذى فى الدار ابوه ويجوز كون الظرف خبرا مقدما واذا لم يرفع ظاهرا ففاعله ضمير مستتر فيه منتقل من متعلقه المحذوف ويعمل فى غيرهما كالحال والظرف بلا شرط ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل اسم المفعول نحو مررت برجل هاشمى اخوه ويشترط فى عمله ما يشترط فيه ومنه الاسم المستعار نحو الاسد فى قولك مررت برجل اسد غلامه واسد على اى مجترئ فلذا عمل عمله ومنه كل اسم يفهم منه معنى الصفة نحو لفظة الله فى قوله تعالى وهو الله فى السموات اى المعبود فيها ومنه اسم الاشارة وليت ولعل وحرف النداء والتنبيه والنفى وغيرها

المعنوى مالايكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وهو اثنان الاول رافع المبتدأ والخبر وهو التجريد عن العوامل اللفظية لاجل الاسناد نحو زيد قائم والثانى رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم نحو زيد يضرب فيضرب واقع موقع ضارب وذلك الوقوع انما يكون اذا تجرد عن النواصب والجوازم فمجموع ماذكرنا من العوامل ستون

الباب الثانى فى المعمول

اعلم اولا ان الالفاظ الموضوعة اذا لم تقع فى التركيب لم تكن معمولة كما لا تكون عاملة وان وقعت فيه فعلى ثلاثة اقسام القسم الاول مالايكون معمولا اصلا وهو اثنان الاول الحرف مطلقا والثانى الامر بغير اللام عند البصريين فانه لما حذف عنه حرف المضارعة التى بسببها صار المضارع مشابها للاسم فاعرب وعمل فيه خرج عن المشابهة فعاد الى اصله وهو البناء وقال الكوفيون هو معرب مجزوم بلا مقدرة والقسم الثانى مايكون معمولا دائما وهو اثنان ايضا الاول الاسم مطلقا حتى حكم على اسماء الافعال بانها مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها ساد مسد الخبر اومنصوبة المحل على المصدرية وان قال بعضهم لامحل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل وعلى ضمير الفصل نحو كان زيد هو القائم بالحرفية خلافا لبعضهم يقول انه اسم لامحل له من الاعراب واما اللام الداخلة على الصفات فقال بعضهم انها حرف كغيرها وقال اكثرهم هى اسم موصول بمعنى الذى او التى اعطى اعرابها لما بعدها لما انتقل من الفعلية الى الاسمية فاصل جاءنى الضارب زيدا جاءنى الذى ضرب زيدا فالاول معمول والثانى غير معمول فلما غير هذا الكلام صار الاول فى صورة الحرف والثانى فى صورة الاسم فانعكس الحكم ترجيحا لجانب اللفظ على جانب المعنى فى الاعراب الذى هو حكم لفظى والثانى الفعل المضارع والقسم الثالث ما كان الاصل فيه ان لايكون معمولا لكن قد يقع موقع القسم الثانى فيكون معمولا وهو اثنان ايضا الاول الماضى فانه اذا وقع بعد ان المصدرية يحكم على محله بالنصب واذا وقع بعد الجازم شرطا اوجزاء يحكم على محله بالجزم لظهور ذلك الاعراب فى المعطوف نحو اعجبنى ان ضربت وتقتل وان ضربت وتقتل ضربتك واقتل وفى غير هذين الموضعين لايكون معمولا والثانى الجملة وهى على قسمين فعلية وهى المركبة من الفعل لفظا اومعنى وفاعله نحو ضرب زيد وان تكرمنى اكرمك وهيهات زيد واقائم الزيدان وافى الدار زيد واسمية وهى المركبة من المبتدأ والخبر اومن اسم الحرف العامل وخبره نحو زيد قائم وان زيدا قائم فان اريد بالجملة لفظها فلابدله من الاعراب لكونه فى حكم الاسم المفرد حتى يجوز وقوعها فى كل ماوقع فيه فتقع مبتدأ وفاعلا ونائبه وغير ذلك نحو زيد قائم جملة اسمية اى هذا اللفظ ومنه مقول القول نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا وكذا ان اريد بها معنى مصدرى

خير لكم او بغيرها نحو الجملة التي اضيف اليها كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم اى يوم نفع صدق الصادقين ونحو قوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم اى انذراك وعدم انذراك ونحو تسمع بالمعيدى خير من ان تراه اى سماعك وهذا الاخير مقصور على السماع وفى غير هذين الموضعين لا يكون له اعراب الا ان تقع خبر المبتدأ نحو زيد ابوه قائم او لباب ان نحو ان زيدا قام ابوه فتكون مرفوعة المحل او لباب كان نحو كان زيد ابوه عالم او لباب كاد نحو كاد زيد يخرج او مفعولا ثانيا لباب علم نحو علم زيد عمرا ابوه قائم او ثالثا لباب اعلم نحو اعلم زيد عمرا بكرا ابوه قائم او معلقا عنهما نحو علمت اقائم زيد او حالا نحو جاءنى زيد وهو راكب فتكون منصوبة المحل او جوابا لشرط جازم بعد الفاء واذ نحو ان تكرمنى فانت مكرم فتكون مجزومة المحل او صفة لنكرة نحو جاءنى رجل ابوه قائم او معطوفة على مفرد نحو زيد ضارب ويقتل او جملة لها محل من الاعراب نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد او بدلا من احدهما او تأكيدا للثانية او بيانا لها على رأى فيكون اعرابها على حسب اعراب المتبوع فظهر من هذه الجملة ان الجملة قسمان قسم فى تأويل المفرد فيكون له اعراب فى كل موضع وذلك ايضا قسمان ما اريد به لفظه وما اريد به معنى مصدرى وقسم من الجملة لا يكون فى تأويل المفرد فلا تكون معمولة الا فى خمسة مواضع خبر ومفعول وجواب شرط جازم مع الفاء واذا وحال وتابع * ثم المعمول على نوعين معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية الاول اربعة اقسام مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم ﴿ اما المرفوع ﴾ فتسعة الاول الفاعل هو ما اسند اليه الفعل التام المعلوم او ما بمعناه نحو ضرب زيد واقائم الزيد ان وهيهات زيد والثانى نائب الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل التام المجهول او ما بمعناه نحو ضرب زيد وامضروب الزيد اذ ولا يكونان الا اسمين او فى تأويله غير ان النائب قد يكون جارا ومجرورا نحو مر بزيد فيجب افراد عامله وتذكيره ولا يجوز تقديمهما على عاملهما ولا حذفهما معا الا من المصدر وقد مر وكل منهما قسمان مضمر ومظهر فالمضمر ايضا على قسمين مستتر وبارز فالمستتر ايضا قسمان واجب الاستتار بحيث لا يجوز ابرازه ولا يسند عامله الا اليه وجائز الاستتار بحيث يسند عامله تارة اليه وتارة الى اسم ظاهر والاول فى المتكلمين والمخاطب المفرد المذكر من غير الماضى نحو اضرب ونضرب وتضرب واسم فعل الامر نحو نزال وصه ومه وافعل التفضيل فى غير مسئلة الكحل نحو زيد افضل من عمرو واسم الفاعل والمفعول وما كان بمعناهما والصفة المشبهة والظرف المستقر اذا لم يوجد شرط عملهن فى الفاعل الظاهر نحو جاءنى ضارب

والمفعول وجمعهما السالم مطلقا نحو جاءنی رجلان ضاربان اومضروبان اورجال ضاربون اومضروبون وفی عدا وخلا فعلین وفی ماعدا وخلا ولیس ولایکون فی باب الاستثناء نحو جاءنی القوم عدا اولیس اولایکون زیدا و الثانی فی الغائب المفرد والغائبة المفردة نحو زید ضرب اویضرب اولیضرب اولایضرب وهند ضربت اوتضرب اولتضرب اولاتضرب ویقال ضرب زید وکذا البواقی فلایستتر فیه ضمیر وفی شبه الفعل مما ذکرا اذا وجد شرط عمله غیر التثنیة والجمع المذکورین نحو زید ضارب اومضروب او اسد ناطق او هاشمی اوحسن او فی الدار ویقال زید ضارب غلامه وکذا البواقی فلا یستتر واما البارز المتصل ففی تثانی الافعال وهو الالف نحو ضربا وضربتا وضربتما ویضربان واضربان ولیضربا ولتضربا واضربا ولایضربا ولاتضربا وجمعهما المذکر وهو الواو نحو ضربوا وضربتم اذ اصله ضربتموا ویضربون وتضربون ولیضربوا وجمعها المؤنث وهو النون نحو ضربن وضربتن ویضربن وتضربن ولیضربن واضربن ولایضربن ولاتضربن وفی المخاطب المفرد مذکرا کان اومؤنثا والمتکلم وحده فی الماضی وهو التاء نحو ضربت بحرکات التاء والمتکلم معه غیره فی الماضی وهونا نحو ضربنا وفی المخاطبة المفردة فی غیر الماضی وهو الیاء نحو تضربین واضربی ولاتضربی واما المظهر فظاهر واذا اسند الیه العامل یجب افراده وغیبته ولوکان مثنی اومجموعا نحو ضرب الزید ان اوالزیدون وان کان مؤنثا حقیقیا من الآدمیین مفردا اومثنی متصلا بعامله یجب تأنیثه ان کان متصرفا نحو ضربت هند او الهندان وزید ضاربة جاریته وکذا اذا اسند الی ضمیر المؤنث غیر جمع المذکر المکسر العاقل نحو ضربت اوضاربة والشمس طلعت اوطالعة وفی غیرهما یجوز تأنیث عامله وتذکیره ان کان مؤنثا نحو طلعت او طلع الشمس ونحو سارت او سار الناقة ونحو جاءت اوجاء المؤمنات ونحو جاءت اوجاء القاضی الیوم امرأة والرجال جاءت اوجاؤا اوجاءت اوجاء الرجال والمؤنث مافیه علامة التأنیث لفظا اوتقدیرا وهی التاء والموقوف علیها هاء نحو ظلمة وشمس والالف المقصورة نحو حبلی ودعوی والالف الممدودة نحو حمراء وهذا فی غیر ثلاثة الی عشرة فان مذکرها بالتاء ومؤنثها بحذفها نحو ثلاثة رجال واربع نسوة واذا رکبت ثلاثة الی تسعة مع عشرة اثبتت التاء فی الاول فقط فی المذکر نحو ثلاثة عشر رجلا وفی الثانی فقط فی المؤنث نحو ثلاث عشرة امرأة والتأنیث الحقیقی مابازائه ذکر من الحیوان نحو امرأة وناقة واللفظی بخلافه نحو غرفة وشمس والجمع المکسر ماتغیر صیغة مفرده نحو رجال وجمع المذکر السالم مالحق آخر مفرده واو مضموم ماقبلها اویاء مکسور ماقبلها ونون مفتوحة فی غیر الاضافة فان النون تحذف فیها نحو مسلمون ومسلمین وجمع المؤنث السالم مالحق آخر مفرده الف وتاء نحو مسلمات

وفيها تحذف نحو مسلمان ومسلمين وكل جمع غير جمع المذكر السالم مؤنث لكونه بمعنى الجماعة واما جمع المذكر السالم فيجب تذكير عامله فتقول جاءنى مسلمون اورجل قاعد ناصروه واذا اسند الى ضميره يجب كونه جمعا مذكرا نحو المسلمون جاؤا او يجيئون اوجاؤن واما جمع المذكر المكسر العاقل اذا اسند الى ضميره فيجب ان يكون عامله مفردا مؤنثا اوجمعا مذكرا نحو الرجال جاءت اوجاؤا اوجائية اوجاؤن وغيرهما من الجموع اذا اسند الى ضميرها يجب كون عاملها مفردا مؤنثا اوجمعا مؤنثا نحو المسلمات جاءت اوجئن اوجائية او جائيات والاشجار قطعت اوقطعن اومقطوعة اومقطوعات ﴿والثالث المبتدأ﴾ وهو نوعان الاول الاسم او المأول به المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية نحو زيد قائم وحق انك قائم ولابدله من خبر والثانى الصفة الواقعة بعد كلمة الاستفهام اوالنفى رافعة لظاهر نحو اقائم الزيدان وماقائم الزيدون ولاخبر لهذا المبتدأ لكونه بمعنى الفعل بل فاعله ساد مسد الخبر ولا يجوز تعدد المبتدأ والاصل تقديمه وشرطه ان يكون معرفة اونكرة مخصصة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك ويجوز حذفه عند قيام قرينة نحو زيد فى جواب من القائم اى القائم زيد ﴿والرابع خبر المبتدأ﴾ وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند به غير الفعل ومعناه نحو قائم فى زيد قائم ويجوز تعدده نحو زيد قائم قاعد وقد يكون جملة اسمية اوفعلية فلا بد من عائد الى المبتدأ ان لم تكن خبرا عن ضمير الشان نحو زيد ابوه قائم اوقام ابوه ويجوز حذفه لقرينة نحو البر الكر بستين اى منه واصله ان يكون نكرة وقد يكون معرفة نحو الله الهنا ويجوز حذفه عند قرينة نحو زيد لمن قال ازيد قائم ام عمرو وان كان المبتدأ بعد اما وجب دخول الفاء فى خبره نحو اما زيد فمنطلق الا لضرورة الشعر كقوله

اما القتال لاقتال لديكم

اولاضمار القول كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اى فيقال لهم اكفرتم وان كان اسما موصولا بفعل اوظرف اوموصوفا به اونكرة موصوفة باحدهما اومضافا اليها اولفظ كل مضافا الى نكرة موصوفة بمفرد اوغير موصوفة اصلا جاز دخول الفاء فى خبره وكذا اذا دخل عليه ان ولكن بخلاف سائر نواسخ المبتدأ حرفا كان اوفعلا نحو الذى يأتينى اوفى الدار فله درهم وقوله تعالى قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم ونحو رجل يأتينى اوفى الدار فله درهم وغلام رجل يأتينى اوفى الدار فله درهم وكل رجل عالم فله درهم وكل رجل فله درهم وفى غيرها لايجوز ﴿والخامس اسم باب كان﴾ وحكمه كحكم الفاعل ﴿والسادس خبر باب ان﴾ وامره كامر خبر المبتدأ لكن لا يجوز تقديمه على اسمه الا ان يكون

غلام رجل عندنا ﴿والثامن اسم ماولا المشبهتين بليس﴾ وحكمه كحكم المبتدأ ﴿والتاسع المضارع الخالى عن النواصب والجوازم﴾ نحو يضرب ويضربان * واما المنصوب فثلثة عشر ﴿الاول المفعول المطلق﴾ وهو اسم مافعله فاعل عامل مذكور لفظا اوتقديرا بمعناه نحو ضربت ضربا وضربة وضربة وقديكون بغير لفظه نحو قعدت جلوسا وقد يحذف فعله لقيام قرينة نحو ايضا اى آض ايضا ويجوز تقديمه على عامله ولايلزم العامل ﴿والثانى المفعول به﴾ وهو اسم ماوقع عليه فعل الفاعل وهو على قسمين عام وهو المجرور بالحروف وخاص بالمتعدى وقدمر ويجوز تقديمه على عامله نحو زيدا ضربت وحذفه مطلقا وحذف عامله لقيام قرينة نحو زيدا لمن قال من اضرب ﴿والثالث المفعول فيه﴾ وهو اسم مافعل فيه مضمون عامله من زمان اومكان وشرط نصبه لفظا تقدير فى وقد مر شرط تقديره ويجوز تقديمه على عامله ولو كان معنى فعل وحذفه مطلقا وحذف عامله لقرينة ﴿والرابع المفعول له﴾ وهو اسم مافعل لاجله مضمون عامله وشرط نصبه لفظا تقدير اللام وقدمر شرط تقديره ويجوز تقديمه على عامله وتركه وحذف عامله لقرينة ﴿والخامس المفعول معه﴾ وهو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول عامل نحو جئت وزيدا ولايجوز تقديمه على عامله ولاعلى المعمول المصاحب ولاتعدده ﴿والسادس الحال﴾ وهومايبين هيئة الفاعل والمفعول به لفظا اومعنى مثل ضربت زيدا قائما وهذازيد قائما وعاملها الفعل اوشبهه ومعناه وشرطها ان تكون نكرة ولاتتقدم على العامل المعنوى ولاعلى ذى الحال المجرور فلا يقال مررت جالسا بزيد ولو كان صاحبها نكرة محضة وجب تقديم الحال عليها نحو جاءنى راكبا رجل وتكون جملة خبرية فلابد فيها من رابط وهو الضمير فقط فى المضارع المثبت نحو جاءنى زيد يركب اومع الواو اوالواو وحده اوالضمير وحده فى غيره لكن الغالب فى الاسمية الواو نحو جاءنى زيد لايركب اوولايركب اوولايركب عمرو اوركب اووركب عمرو اوهوراكب اووهو راكب اووعمرو راكب ويجوز تعدد الحال نحو جاءنى زيدرا كبا ضاحكا وحذف عامله بقرينة نحو راشدا مهديا لمن قال اريد السفر ﴿والسابع التمييز﴾ وهومايرفع الابهام عن ذات مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة وقد سبق اومقدرة فى جملة نحو طاب زيد نفسا اى طاب شئ زيد اوماضاها نحو الحوض ممتلئ ماء والارض مفجرة عيونا وزيد طيب ابا وابوة ودارا وحسن وجها وافضل من عمر علما او فى اضافة نحو اعجبنى طيبه ابا اوابوة وهذا التمييز فاعل فى المعنى فلهذا لايتقدم على فاعله والتمييز لايكون الانكرة ﴿والثامن المستثنى﴾ وهونوعان متصل وهو المخرج عن متعدد بالا واحدى اخواتها ومنقطع وهو المذكور بعدها غير مخرج عن متعدد والمستثنى منصوب اذا كان بعد الاغير الصفة فى كلام موجب تام نحو جاءنى القوم الا زيدا اومقدما

بعد خلا اوعدا فى الاكثر اوماخلا اوماعدا اوليس اولايكون ويجوز فيه النصب على الاستثناء ويختار البدل فى كلام غيرموجب والمستثنى منه مذكور نحو ماجائنى القوم الازيدا او الازيد ويعرب على حسب العوامل اذاكان المستثنى منه غير مذكور نحو ماجاءنى الازيد ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وحاشا فى الاكثر وعدا وخلا فى الاقل واصل غير انيكون صفة ويحمل على الافى الاستثناء ويعرب كاعراب المستثنى بالاعلى التفصيل واصل الاالاستثناء وقديحمل على غير فى الصفة اذا تعذر الاستثناء فيكون مابعدها صفة لامستثنى نحو قوله تعالى لوكان فيهما آلهة الاالله لفسدتا اى غيرالله.

﴿والتاسع خبرباب كان﴾ واسمه كاسم خبر المبتدأ ويجوزحذف كان دون غيره عند قرينة نحوالناس مجزيون باعمالهم ان خيرافخير وان شرافشر ويجوز فى مثله اربعة اوجه ﴿والعاشر اسم باب ان﴾ وهو كالمبتدأ لكن لايجوزحذفه ﴿والحادى عشراسم لاالتى لنفى الجنس﴾ نحولا غلام رجل عندنا وقد يحذف عندوجودالخبر نحولاعليك اى لابأس ﴿والثانى عشر خبرماولاالمشبهتين بليس﴾ وهومثل خبرالمبتدأ ﴿والثالث عشرالمضارع﴾ الداخل عليه احدى النواصب نحوان يضرب ﴿واماالمجرورفاثنان﴾ الاول المجرور بحرف الجروقدمر بيانه والثانى المجرور بالاضافة ولايجوز تقديمه ولامعموله على المضاف الاان يكون المضاف لفظ غير فيجوز تقديم معمول المضاف اليه عليه نحو انازيدا غيرضارب لكونه بمعنى لاضارب ولاالفصل بينهما بشئ فى السعة غير ماسمع ولايقاس عليه ولافى الضرورة الابالظرف وقديحذف المضاف فيعطى اعرابه للمضاف اليه وهوالقياس نحو قوله تعالى واسئل القرية اى اهل القرية وقد يبقى مجرورا على الندور نحو قوله تعالى يريد الآخرة بجر الآخرة على قراءة اى ثواب الآخرة وقد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف على حاله ان عطف عليه مااضيف الى مثل المحذوف نحو بين زراعى وجبهة الاسد اى زراعى الاسداو كرر مضاف الى مثل المحذوف نحو ياتيم تيم عدى والافينون المضاف عوضا عنه ان لم يكن المضاف غاية نحو قوله تعالى وكلا آتيناه ونحو حينئذ ويومئذ اى كل واحد وحين اذكان كذا ويوم اذكان كذاوان كان غاية وهى الجهات الست وحسب ولاغير وليس غيرمنويا فيها المضاف اليه يبنى على الضم ﴿واماالمجزوم ففعل مضارع﴾ دخله احدى الجوازم المذكورة سابقافان كانت كلم المجازاة تقتضى شرطاوجزاء فان كانا مضارعين اوالاول مضارعابغيرفاء فالجزم فى المضارع واجب وان كان الاول ماضيا والثانى مضارعا جاز الجزم والرفع فى الثانى وان كان الجزاءماضيامتصرفا بمعنى المضارع اومضارعا منفيابلم اولمافلايجوز دخول

متصرفة اوبمعناه فلا بد حينئذ من قدظاهرة اومقدرة اومضارعا مقترنا بالسين اوسوف اولن اوما اوفعلية انشائية كالامرية والنهيية والاستفهامية والدعائية يجب دخول الفاء فيه نحو ان ضربت فانت مضروب ونحوقوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيأ وان كان قميصه قد من قبل فصدقت وان تعاسرتم فسترضع له اخرى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ونحو ان ضربك زيد فاضربه اوفلا تضربه اوفهل تضربه وان تكرمنى فيرحمك الله واذ كان مضارعا بغيرها مثبتا اومنفيا بلا فيجوز الفاء مع الرفع وحذفه مع الجزم نحو ان تضرب اضرب اوفاضرب اولا اضرب اوفلا اضرب * واما المعمول بالتبعية فخمسة * ولايجوز تقديم شئ منها على متبوعها وعاملها عامل متبوعها واعرابها كاعرابه ﴿الاول الصفة﴾ وهى تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا ويجوز تعددها نحو جاءنى الرجل العالم الفاضل ويجوز وصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم فيها الضمير نحو جاءنى رجل قام ابوه وقد يحذف لقرينة ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه فالاولى يتبعه فى التعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو جاءنى رجل عالم وجاءتنى امرأة صالحة والثانى فى الاوايل فقط نحو جاءنى رجال راكب غلامهم والمعرفة ماوضع لشئ بعينه والنكرة ماوضع لشئ لابعينه والمعرفة ستة انواع النوع الاول المضمرات وهى اربعة اقسام القسم الاول مرفوع متصل وقدسبق والقسم الثانى مرفوع منفصل وهوهو هى هما هم انت انتما انتم انتن انا نحن والقسم الثالث مشترك بين منصوب متصل ومجزوم متصل نحو ضربه ضربها ضربهما ضربهم ضربهن ضربك ضربك ضربكما ضربكم ضربكن ضربنى ضربنا ونحوله الى آخره والقسم الرابع منصوب منفصل وهو اياه اياها اياهما اياهم اياهن اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياى ايانا والنوع الثانى العلم وهو قسمان علم شخص نحو زيد * وعلم جنس نحو اسامة وسبحان والنوع الثالث اسماء الاشارة وهى ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وذى وتى وته وذه وتهى وذهى ولمثناه تان وتين ولجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحق اوائلها حرف التنبيه نحو هذا ويتصل باواخرها كاف الخطاب فيقال ذاك ذاك ذاكما ذاكم ذاكن وكذا البواقى ويجمع بينهما نحو هذاك ويقال تلك واولالك وذانك وتانك مشددتين للبعيد واما ثمه وهنا وههنا وهنالك فللمكان خاصة والنوع الرابع الموصول ولابد له من صلة جملة خبرية معلومة للسامع فيها ضمير عائد الى الموصول ويجوز حذفه عند قرينة وهو الذى للواحد ولمثناه اللذان واللذين ولجمعه الذين فى الاحوال الثلاث والتى للواحدة ولمثناها اللتان واللتين ولجمعها اللواتى واللائى واللاى واللاتى واللات واللوائى وذا بعدما للاستفهام ومن وماواى واية والالف واللام فى

نحو جاءنى رجل فاكرمت الرجل اوللجنس نحوالرجل خير من المرأة وبحرف النداء اذا قصدبه معين نحو يارجل والنوع السادس المضاف الى احد هذه الخمسة اضافة معنوية نحوغلام والثانى العطف بالحروف وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وهى الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب تأكيده بمنفصل نحو ضربت انا وزيد الاان يقع فصل فيجوز تركه نحوضربت اليوم وزيد واذاعطف على الضمير المجرور اعيد الخافض نحو مررت بك وبزيد والمال بينى وبينك والمعطوف فى حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع له ويجوز عطف شيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد بالاتفاق نحوضرب زيد عمراً وبكر خالدا ولايجوز على معمولى عاملين مختلفين الاعند تقدم الجار على رأى نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو والثالث التأكيد وهو قسمان لفظى وهو تكرير اللفظ الاول او مرادفه فى الضمير المتصل ويجرى فى الالفاظ كلها نحو جاءنى زيد زيد وضربت انت وضرب ضرب زيد وزيد قائم زيد قائم ومعنوى مخصوص بالمعارف وهو نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع وهذه الثلاثة اتباع لاجمع ولاتتقدم عليه ولاتذكر بدونه فى الفصيح واذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد اولا بمنفصل نحو زيد ضرب هو نفسه اوعينه والرابع البدل وهو المقصود بالنسبة دونه واقسامه اربعة بدل الكل من الكل ان صدقا على واحد نحوجاءنى زيد اخوك وبدل البعض من الكل ان كان جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال ان كان بينهما تعلق بغيرهما بحيث تنتظر النفس بعدذكر الاول وتتشوق الى الثانى نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط ان كان ذكر المبدل منه غلطا نحورأيت رجلا حمارا ولايقع فى كلام الفصحاء بل يوردونه ببل ويجب وصف النكرة من المعرفة بدل الكل نحو قوله تعالى بالناصيه ناصية كاذبة ولايبدل الظاهر من المضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا والخامس عطف البيان وهو تابع جئ به لايضاح متبوعه ولايدل على معنى فيه نحواقسم بالله ابوحفص عمر فمجموع ماذكرنا من المعمولات ثلاثون

الباب الثالث فى الاعراب

وهو شئ جاء من العامل يختلف به آخر المعرب وله تقسيمات اربعة متداخلة التقسيم الاول بحسب الذات والحقيقة فنقول هو اما حركة اوحرف اوحذف الحركة ثلاثة

والف وياء نحو جاءنى ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه ونون نحو يضربان والحذف ثلثة حذف الحركة نحو لم يضرب وحذف الآخر نحو لم يغز وحذف النون نحو لم يضربا فالمجموع عشرة والتقسيم الثانى بحسب المحل فهو اما بالحركة المحضة اوبالحروف المحضة اوبالحركة مع الحذف اوبالحروف مع الحذف والاول اماتام الاعراب بالحركات الثلث بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا فهو الاسم المفرد والجمع المكسر المنصرفان نحو جاءنى رجل ورجال ورأيت رجلا ورجالا ومررت برجل وبرجال اوناقص الاعراب بالحركتين امابالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وجرا فهو غير المنصرف نحو جاءنى احد ورأيت احد ومررت باحد واما بالضمة رفعا والكسرة نصباوجرا وهو جمع المؤنث السالم نحو جاءنى مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات والثانى ايضا اماتام الاعراب بالحروف الثلثة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا فهو الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم المفردة المكبرة واما ناقص الاعراب بالحرفين اما بالواو رفعا والياء نصبا وجرا فهو جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها نحو جاءنى مسلمون واولو مال وعشرون ورأيت مسلمين واولى مال وعشرين ومررت بمسلمين واولى مال وعشرين اوبالالف رفعا والياء نصبا وجرا فهو المثنى واثنان وكلا مضافا الى مضمر نحو جاءنى مسلمان واثنان وكلاهما ورأيت مسلمين واثنين وكليهما ومررت بمسلمين واثنين وكليهما والثالث لايكون الا تام الاعراب وهو قسمان لان محذوفه اما حركة اوحرف فالاول الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير وهو صحيح فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب والثانى المضارع المذكور ان كان آخره حرف علة فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر نحو يغزو ولن يغزو ولم يغز والرابع لايكون الاناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذى اتصل بآخره ضمير مرفوع غير النون فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفه نحو يضربان ولن يضربا ولم يضربا فالمجموع تسعة والمراد بالمنصرف مادخله الجر والتنوين نحو زيد وبغير المنصرف اسم معرب بالحركة لايدخله الجر والتنوين وهو على نوعين سماعى نحو احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع واخر صفات وجمع وكتع وبتع وبصع جوعا وعمر وزفر وزحل وقزح اعلاما وقياسى وهو كل علم على وزن مخصوص بالفعل كضرب وشمر واجتمع وانقطع واستخرج اوفى اوله احدى زوائد المضارع غير قابل للتاء نحو يزيد ويشكر وكل افعل التفضيل والصفة نحو افضل وابيض وكل اسم اعجمى استعمل فى اول نقله الى العرب علما وهو زائد على الثلاثة اومتحرك الاوسط نحو قالون وابراهيم وشتر وكل مؤنث بالالف مقصورة اوممدودة نحو حبلى وحمراء وكل علم فيه تاء

الاوسط علما للمؤنث نحو قدم اسم امرأة ولوسمى به مذكر صرف ولوكان علم المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط يجوز صرفه ومنعه نحو هند وكل علم مركب من اسمين ليس احدهما عاملا فى الآخر ولاالثانى صوتا ولامتضمنا لمعنى الحروف نحو بعلبك وحضر موت وكل مافيه الف ونون زائدتان علما اووصفا لاتدخله التاء نحو عمران وسكران ورحمن وكل جمع على وزن فعالل او فعاليل نحو مساجد ومصابيح ويجوز صرفه لضرورة الشعر اوللتناسب نحو قوله تعالى سلاسلا وقواريرا وكل مالاينصرف اذااضيف اودخله لام التعريف انصرف نحو مررت بالاحمر واحمرنا والتقسيم الثالث بحسب النوع فهواربعة رفع ونصب مشتركان بين الاسم والفعل وجر مختص بالاسم وجزم مختص بالفعل وعلامة الرفع اربعة ضمة وواو والف ونون وعلامة النصب خمسة فتحة وكسرة والف وياء وحذف النون وعلامة الجر ثلاثة كسرة وفتحة وياء وعلامة الجزم ثلاثة حذف الحركة وحذف الآخر وحذف النون والتقسيم الرابع بحسب الصفة فهو ثلاثة لفظى يظهر فى اللفظ وتقديرى ومحلى فلنذكر الاخيرين حتى يعلم ان ماعداهما لفظى فالتقديرى مالايظهر فى اللفظ بل يقدر فى آخره لمانع فيه غير الاعراب الحقيقى ولايكون الا فى المعرب كاللفظى وذلك فى سبعة مواضع الاول مفرد آخره الف وان حذف لالتقاء الساكنين فان اسما فاعرابه فى الاحوال الثلاث تقديرى نحو العصا وعصا وان كان فعلا فرفعه ونصبه تقديرى وجزمه لفظى نحو يخشى وان يخشى ولم يخش والثانى ما اضيف الى ياء المتكلم غير التثنية فان كان جمع المذكر السالم فرفعه تقديرى فقط نحو جاءنى مسلمى اصله مسلموى وان كان غيره فالكل تقديرى نحو جاءنى غلامى ورجالى ومسلماتى والثالث مافى آخره اعراب محكى اما جملة منقولة الى العلمية نحو تأبط شرا اومفردا فى قول الحجازى نحو من زيدا لمن قال ضربت زيدا ودعنى عن تمرتان لمن قال الك تمرتان وكذا كل علم مركب جزؤه الثانى معمول لما لااعراب له نحو ان زيدا وهل زيد ومن زيد بخلاف نحو عبدالله ومضروب غلامه فان اعراب الجزء الاول منهما لفظى بحسب العامل والثانى مشغول باعراب الحكاية اوبناء محكى نحو خمسة عشر علما على الاشهر والرابع مافى آخره ياء مكسور ماقبلها وان حذف لالتقاء الساكنين فان كان اسما فرفعه وجره تقديرى نحو القاضى وقاض وان كان فعلا فرفعه فقط تقديرى ان لم يلحق بآخره ضمير مرفوع نحو يرمى وترمى وارمى ونرمى والخامس فعل آخره واو مضموم ماقبلها فرفعه فقط ايضا تقديرى ان لم يلحق بآخره ضمير نحو يغزو وتغزو واغزو ونغزو والسادس

الستة المذكورة فاعرابه فى الاحوال الثلاث تقديرى نحو جاءنى ابوالقاسم ورأيت اباالقاسم ومررت بابى القاسم وان كان جمع المذكر السالم فان كان ماقبل حرف الاعراب مفتوحا نحو مصطفون ومصطفين فيتحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة فيكون لفظيا فى الاحوال الثلاث نحو جاءنى مصطفو القوم ورأيت مصطفى القوم ومررت بمصطفى القوم وان لم يكن مفتوحا يحذفان فيكون تقديريا فى الاحوال الثلاث نحو جاءنى ضاربو القوم ورأيت ضاربى القوم ومررت بضاربى القوم وان كان تثنية فرفعه تقديرى وفى نصبه وجره تحرك الياء بالكسر فيكون لفظيا نحو جاءنى غلاما ابنك ورأيت غلامى ابنك ومررت بغلامى ابنك والسابع الموقوف عليه بالاسكان مما كان اعراب بالحركة فان كان غيرمنون بتنوين التمكن اوكان فى آخره تاءالتأنيث فاحواله الثلاث تقديرى نحو احمد وضاربة وضاربات وان كان منونا بغير هاء فرفعه وجره تقديرى دون نصبه نحو زيدواما المحلى ففى موضعين احدهما الاسم المعرب المشتغل آخره باعراب غيرمحكى نحو مررت بزيدفانه يحكم على محل زيدبالنصب على المفعولية وكذا اعجبنى ضرب زيد ومر بزيد فزيد مرفوع المحل على الفاعلية فى الاول والنائبية فى الثانى والثانى المبنى وهوما كان حركته وسكونه لابعامل بخلاف المعرب فهو ماكان حركته وسكونه بعامل والمبنى على نوعين مبنى الاصل ومبنى العارض والاول اربعة الحرف والماضى والامر بغير اللام عندالبصريين والجملة والثانى ايضاعلى نوعين لازم وغيرلازم والازم مالاينفك عن البناء وهوالمضمرات واسماءالاشارات والموصولات غيراى واية فانهما معربان واسماء الافعال وقدسبقت وما كان على فعال مصدرا كفجار اوصفة نحويا فساق اوعلما للمؤنث نحو حذام عنداهل الحجاز والاصوات وهو كل لفظ حكى به صوت كغاق اوصوت به للبهائم كنخ وبعض المركبات وهو كل كلمتين ليس احديهما عاملة فى الآخرى جعلتا اسما واحدا فان كان الثانى صوتا بنيا وكسر الثانى وفتح الاول نحو سيبويه وان لم يكن صوتا بنى الاول على الفتح ان كان آخره حرفا صحيحا نحو بعلبك وحضرموت وعلى السكون ان كان آخره حرف علة نحو معدى كرب واعرب الثانى غير منصرف على اللغة الفصيحة وان لم تجعلا اسما واحدا ولكن تضمن الثانى حرفا فان لم يكن الاولى لفظ اثنين بنيا على الفتح ان كان آخرهما حرفا صحيحا وعلى السكون ان كان آخرهما حرف علة نحو احد عشر واحدى عشرة وثلثة عشروثلث عشرة وحادى عشر وحادية عشرة الى تسع عشرة وتاسعة عشرة ونحو هو جارى بيت بيت وبين بين وان كان الاول لفظ اثنين بنى الثانى واعرب الاول وحذف نونه نحو جاءنى اثنا عشر رجلا ورأيت اثنى عشر رجلا ومررت باثنى عشر رجلا وبعض

بمعنى التكثير فيضاف الى مابعده نحوكم رجل وكذا للعدد ينصب مابعده على التميز نحو عندي كذا درهما وكيت وذيت للحديث والكلمات المتضمنة بمعنى ان او الاستفهام غيراي واية وبعض الظروف نحو امس وقط وعوض ومذ ومنذ واذا واذ ولما ومتى وانى وايان وكيف وحيث ولدى ولدن ولد والكاف وعلى وعن الاسمية وغير اللازم ماقطع عن الاضافة منويافيه المضاف اليه نحو قبل وبعد وتحت وقدام وخلف ووراء ولاغير وليس غير وحسب والآن والمنادى المفرد المعرفة فانه مبنى على مايرفع به ان لم يلحق بآخره الف الاستغاثة او الندبة ولا باوله لام نحو يازيد ويامسلمان ويا مسلمون وان كان مضافا اومشابها به اونكرة ينصب بفعل مقدر نحو ياعبدالله وياخيرا من زيد ويا رجلا وان لحق بآخره الف بنى على الفتح نحو يازيداه وان اتصل باوله لام يجب جره نحو يالزيد والبدل والمعطوف الخالى عن اللام حكمه حكم المنادى نحو يارجل زيد ويازيد وعمرو وحروف النداء ياوايا وهيا واى والهمزة ووا مختص بالندبة واسم لالنفى الجنس اذا كان مفردا نكرة متصلة بلا غيرمكررة نحو لارجل والمضارع المتصل بنون جمع المؤنث اونون التأكيد نحو يضربن ولتضربن وهل يضربن وهل تضربن وهذه الالفاظ يجب بناؤها واما جائز البناء فالظروف المضافة الى الجملة واذ فانها يجوز بناؤ ها على الفتح نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم وحينئذ ويومئذ وكذلك مثل وغير مع ما وان وان واسم لا المكررة المتصل بها المفرد النكرة نحو لاحول ولاقوة الا بالله

فانه يجوز بناؤ هما على الفتح ورفعهما وفتح الاول مع نصب الثانى ورفعه

ورفع الاول مع فتح الثانى وهذه خمسة اوجه تجوز

فى امثاله وصفة اسم لا المبنى المفردة المتصلة

به فانه يجوز بناؤها على الفتح نحو

لارجل ظريفا واعرابها

رفعا ونصبا نحو

لارجل ظريف

وظريفا

مؤلف (كتاب اظهار الاسرار) محمد بن پير علي

الشهير بير گوي توفى سنة ٩٨١ هـ. [١٥٧٣ م.]